مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
journal@fezzanu.edu.ly

كلمة اللجنة العليا للمؤتمر

د. محمود أحمد الكبير

أستاذ مساعد بالتعليم العالي – علم الاجتماع – الجامعة الأسمرية الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

السادة الحضور الكرام أصحاب المعالي والسعادة علماءنا الأفاضل باحثينا الكرام ضيوفنا الأعزاء من الوطن وخارجه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني بالأصالة عن نفسي والنيابة عن أعضاء اللجنة العليا واللجنة العلمية واللجنة التنظيمية ان أرحب بكم في افتتاح المؤتمر العلمي الدولي الأول (مهددات السلم الاجتماعي ومستقبل الاستقرار المجتمعي) والذي اخترنا له نموذجين من أكثر القضايا إلحاحاً في واقعنا المعاصر وهما زواج القاصرات وظاهرة الطلاق.

ان انعقاد هذا المؤتمر يأتي في لحظة تحتاج فيها مجتمعاتنا الي وقفة علمية رصينة مع الظواهر التي تمس كيان الأسرة واستقرارها فالأسرة هي النواة الأولى للمجتمع وإذا اختل توازنها اهتز السلم الاجتماعي وتأثر تماسك الوطن ومن هنا كان اختيار هذين المحورين ليس من باب الصدفة بل لأنهما يعكسان تحديين متداخلين يمسان حقوق الطفل والمرأة واستقرار العلاقة الزوجية ومستقبل الأجيال

أيها السادة الكرام

لا يخفي عليكم ان زواج القاصرات يمثل إشكالية مركبة تتقاطع فيها أبعاد قانونية واجتماعية وثقافية واقتصادية وتترك آثارا صحية ونفسية على الفتاة وعلى بناء الأسرة كما أن ارتفاع معدلات الطلاق في السنوات الأخيرة يفرض علينا مسؤولية بحث أسبابه ومعالجة آثاره على الأطفال وعلى النسيج الاجتماعي ان دور البحث العلمي اليوم ليس التوصيف فقط بل الانتقال إلى مرحلة التشخيص الدقيق وتقديم استراتيجيات مواجهة عملية قابلة للتطبيق نريد من هذا المؤتمر ان يكون منبرا للحوار الجاد بين الباحثين وصناع القرار ومؤسسات المجتمع المدني وان نخرج منه بتوصيات واضحة تتحول إلى سياسات وبرامج تحمي الأسرة وتعزز الاستقرار المجتمعي.

أود أن أتوجه بالشكر لكل من أسهم في إنجاح هذا المؤتمر بداية من إشراف وتنظيم اللجنة العلمية واللجنة التحضرية للمؤتمر.

واشكر الجهات الراعية الداعمة التي أمنت بأهمية هذا الملف من . المجلس البلدي مصراتة _ الشركة الليبية للحديد والصلب _ شركة المدار الجديد – الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي – المنطقة الحرة مصراتة – فندق الماسة .

واشكر الباحثين الذين ارسلوا أوراقهم العلمية من مختلف الدول العربية فإسهاماتكم هي عماد نجاح هذا اللقاء العلمي.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
journal@fezzanu.edu.ly

واشكر اللجان العاملة التي بذلت جهدا كبيرا للأعداد والتنظيم

وأخيرا أجدد الترحيب بكم جميعا وأسال الله ان يكلل أعمالنا بالتوفيق والسداد وان يكون هذا المؤتمر خطوة علمية في طريق حماية أسرنا ومجتمعاتنا من هذه المهددات

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته